Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



فى أسرع وقت . فذلك بالنسبة للملائكة أمر عادى لا غرابة فيه بينهم .

وقد روى مسلم فى صحيحه أن رسول الله ﷺ قرأ يوما قول الله تعالى حكاية عن سيدنا إبراهيم عليه السلام : ﴿ **فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ** ﴾ (١) ، وقول سيدنا عيسى عليه السلام : ﴿ **إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ** ﴾ (٢) . فبكى صلى الله عليه وسلم بكاء شديدا فى خلاله جاء جبريل عليه السلام فقال : يا محمد : ربك يسألك وهو أعلم . ما يبكيك . فقال يا جبريل إنى أشفقت على أمتى : فصعد جبريل ثم عاد . فقال يا محمد يقول لى ربك عز وجل أخبر محمدا أننا سنرضيه فى أمته . ولن نسوءه أبدا :

وقد يسأل سائل أيضا ، هل ما يصنعه الجن من الأمور العجيبة هو من قبيل المعجزات ؟ نقول : لا : فإن الله أقدر الجن على ما لا يقدر عليه البشر ، وقد نص القرآن الكريم على أن سيدنا سليمان عليه السلام ، حين قال لمن حوله بشأن بلقيس ملكة سبأ : أيكم يأتينى بعرشها قبل أن يأتونى مسلمين ، قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك : أى قبل أن تنفض جلستك التى جمعت فيها

---

(١) سورة إبراهيم : من الآية ٣٦ .

(٢) سورة المائدة : الآية ١١٨ .